

عمدة القاري

هذا أيضا تعليق ذكره عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن يزيد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصله البخاري في (تاريخه الكبير) قال حدثنا عبد الله بن صالح أخبرنا الليث فذكر الحديث المذكور بتمامه قوله وسألناه السائل هو ابن شهاب قوله فقال أخبرني وفي رواية الكشميهني حدثني وفي رواية غيره فقال حدثه محمد بن ثوبان بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو العامري ابن محمد بن إياس بتخفيف الياء آخر الحروف وبالسين المهملة ابن البكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف ويروي بكسر الباء وتشديد الكاف وقال أبو عمر ويقال ابن أبي بكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي وأياس شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان إسلامه وإسلام أخيه عامر في دار الأرقم وابنه محمد يروي عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم قوله أخبره خبر قوله أن محمد بن إياس أي أخبره بهذا الحديث أو بغيره لأن المقصود بيان أنه شهد بدرا لا بيان أنه أخبره بهذا ولهذا قال وكان أبوه شهد بدرا وهي جملة معترضة بين اسم إن وخبرها .

. - 11

(باب شهود الملائكة بدرا) .

أي هذا باب في بيان حضور الملائكة غزوة بدر مع المسلمين نصره لهم وعونا على الكافرين . 3992 - حدثني (إسحاق بن إبراهيم) أخبرنا (جرير) عن (يحيى بن سعيد) عن (معاذ بن رفاعه ابن رافع الزرقي) عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة (الحديث 3992 - طرفه في 3994) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه وجرير هو ابن عبد الحميد ويحيى بن سعيد الأنصاري ومعاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن رفاعه بكسر الراء وتخفيف الفاء ابن رافع الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقف الأنصاري والحديث من أفراده .

قوله وكان أبوه أي أبو معاذ هو رفاعه من أهل بدر وقال أبو عمر رفاعه بن رافع بن مالك ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي يكنى أبا معاذ شهد بدرا بلا خلاف وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وشهد رفاعه مع علي رضي الله تعالى عنه الجمل وصفين وتوفي في أول إمارة معاوية وأبوه رافع أحد النقباء الإثني عشر شهد العقبة مع السبعين ولم يشهد

بدرا على خلاف فيه قوله أو كلمة نحوها شك من الراوي أي أو قال كلمة نحو قوله من أفضل المسلمين نحو قوله من خيار المسلمين كما جاء في رواية البيهقي سأل جبريل النبي كيف أهل بدر فيكم قال خيارنا قوله قال وكذلك أي قال جبريل عليه السلام من شهد بدرا من الملائكة هم من أفضلهم أيضا وفي رواية البيهقي قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .

3993 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (حماد) عن (يحيى) عن (معاذ بن رفاع بن رافع وكان رفاع من أهل بدر وكان) رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي بهذا .

هذا طريق آخر في حديث رفاع أخرجه عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن معاذ إلى آخره وهذا مرسل .

قوله وكان رافع من أهل العقبة أي التي بمنى وهو كان أحد الستة وأحد الإثني عشر وأحد

السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ بمنى قبل الهجرة قوله ما يسرني كلمة ما

استفهامية وفيه معنى التمني لشهود بدر ويحتمل أن تكون نافية والباء في بالعقبة باء

البدل أي بدل العقبة قال الكرمانى فإن قلت غزوة بدر